



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/02/20

تاريخ القبول: 2022/11/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة

الثالثة ابتدائي

An analytical study of the questions included in the activities book in mathematics for the third year of primary school

عبد الكريم سعيد¹، رمضان خطوط²

¹جامعة محمد بوضياف مسيلة (الجزائر)، abdelkarim.said@univ-msila.dz

²جامعة محمد بوضياف مسيلة (الجزائر)، ramdane.khatout@univ-msila.dz

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي للتعرف على المستويات المعرفية ومستوى مجالات الأهداف التعليمية لبلوم (المعرفي، النفس حركي والوجداني) التي تقيسها هذه الأسئلة إضافة إلى تنوعها من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية ومعرفة النسب المئوية لكل منهم. وقد توصلت الدراسة إلى غلبة أسئلة المجال المعرفي ثم يليه المستوى النفس حركي في حين انعدام المجال الوجداني. وغلبة أسئلة المستويات الدنيا للتفكير (التذكر، الفهم، التطبيق) مقارنة بالمستويات العليا (التحليل، التركيب، التقويم)، وكذا غلبة الأسئلة من نوع الأسئلة الموضوعية في محتوى كتاب الرياضيات تليها الأسئلة من نوع المسائل وأخيرا الأسئلة من نوع الإجابة القصيرة

الكلمات المفتاحية: تحليل الأسئلة - التقويم - كتاب النشاطات في الرياضيات - الكتاب المدرسي

Abstract: This study aimed to analyze the questions included in the activity book in mathematics for the third year of primary school to identify the cognitive levels and the level of Bloom's educational goals areas (cognitive, psychomotor and emotional) measured by these questions in addition to their diversity in terms of essay and objective questions and knowing the percentages of each of them. The study found the predominance of questions from the cognitive domain, followed by the psychomotor level, while the emotional domain was absent. The predominance of questions of the lower levels of thinking (remembering, understanding, application) compared to the higher levels (analysis, synthesis, evaluation), as well as the predominance of questions of the type of objective questions in the content of the mathematics book, followed by questions of the type of problems and finally questions of the type of short answer

Keywords: analysis of questions - calendar - activity book in mathematics - schoolbook

1. مقدمة:

تخضع العملية التربوية التعليمية بصفة عامة والمناهج التعليمية بصفة خاصة إلى مجموعة من العمليات بداية من تحديد الأهداف التربوية والتعليمية والتخطيط لها والتنفيذ والتقييم، هذه العملية الأخيرة التي تبدأ مع بداية هذه العمليات وتلازمها في جميع مراحلها، حيث يحتل التقييم مكانة كبيرة في المنظومة التربوية بكافة أبعادها وجوانبها نظرا لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة والتي يتوقع منها أن تنعكس بالإيجاب على المتعلم والمنظومة التربوية ككل.

ويعد التقييم التربوي أساس النظام التربوي والتعليمي، فهو يشكل أرضيته الصلدة ويدفع به نحو التطور المستمر والمتلاحق، فهو لا يقتصر على الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب، بل يتناول كل جزئيات العملية التربوية والتعليمية بما تشتمل عليه من مناهج وطرق تدريس وإعداد الكوادر، والإدارة المدرسية والتعليمية والمباني والمرافق والوسائل والمعدات والامتحانات وما إلى ذلك.

ولقد تعددت تعريفات التقييم حيث يعرف بأنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ومقوم أساسي من مقوماتها، أي انه عملية مستمرة لتحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المرسومة، كما يعرف بأنه وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية ومساعدتها في تحديد مواطن الضعف والقوة وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة. (دعمس، 2008، صفحة 12)

والمناهج التعليمية التي تعتبر أحد أركان العملية التعليمية تحتاج إلى عملية تقييم مستمر لجميع عناصرها والتي تتضمن الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأساليب والوسائل والتقييم وكذا الكتاب المدرسي الذي يشكل المحور الأساسي في العملية التربوية ويعتبر من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المعلم والتلميذ في أداء مهمتهما في المدرسة، والذي ينبغي عدم إهماله في أي برنامج تربوي فهو دليل أساسي لمحتوى البرامج وطرق التدريس ولعملية التقييم.

فالكتاب المدرسي ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما يتضمن القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ (الجيلالي و لوحيدي، 2014)

وتقوم الأسئلة والأنشطة المتضمنة في الكتب المدرسية بدور مهم في عملية التعليم حيث تساعد على استثارة تفكير التلاميذ وحثهم على القيام بعمليات التفكير المختلفة وإكسابهم القيم والميولات والاتجاهات، لذلك نجد أن الكثير من الدراسات توصي بالاهتمام بهذه الأسئلة التي تبقى إحدى المكونات الرئيسية للدرس فهي وسيلة تقييمية لما حصل عليه التلاميذ من معارف ومعلومات وقيم.

وقد أشارت دراسات عديدة منها: دراسة الهدور (2017) ودراسة بركات وصباح (2007) ودراسة سويدان الشهري (1994) إلى ضرورة استخدام الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على التحصيل. كما أشارت دراسة ابودقة (2004) ودراسة سويدان (2009) إلى انه ينبغي أن تشمل هذه الأسئلة على مجالات الأهداف التعليمية المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية من اجل غرس القيم وتنمية الميول والاتجاهات لدى التلاميذ .

ومن خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الأسئلة التقييمية التي تتضمنها الكتب المدرسية بشكل عام وكتب الرياضيات بشكل خاص تبين أن اغلب الأسئلة تقع في المستويات الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق) وقلما تطرح أسئلة من المستويات العليا (تحليل، تركيب وتقويم)، بالإضافة إلى تركيزها على المجال المعرفي وإهمالها للمجال النفس حركي (المهاري) والوجداني الآخرين، كما انه يغلب عليه نوع معين من الأسئلة.

ولذا جاءت مشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في تحليل الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي و الكشف على مدى توزيعها على مجالات الأهداف التعليمية والمستويات المعرفية لبلوم ومعرفة مدى تنوعها من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية ، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما مجالات الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات للسنة الثالثة ابتدائي في الرياضيات؟ وما نسبة كل مجال منها؟

2- ما مستويات الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي التي يتناولها المجال المعرفي لتصنيف بلوم؟ وما نسبة كل مستوى من هذه المستويات؟

3- هل هناك تنوع في الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية؟.

2- أهداف الدراسة :

- التعرف على مجالات الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات للسنة الثالثة ابتدائي الرياضيات ونسبة كل مجال منها.
- التعرف على المستويات المعرفية المتضمنة في أسئلة كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي و نسبة تمثيل كل مستوى من هذه المستويات..

- التعرف على نوع الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية .

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

1- تقويم الأسئلة في العملية التعليمية بوصفها وسيلة لتقويم معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية و معرفة نواحي القوة و الضعف في مستويات الأسئلة.

- 2- أهمية مادة الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي حيث تعد ذات أهمية بالغة .
 - 3- تفيد هذه الدراسة في التعرف على جوانب القوة والضعف في مستويات هذه الأسئلة الواردة في كتاب الرياضيات ومدى اهتمام واضعي هذه الأسئلة بالمستويات العقلية المختلفة.
 - 4- تفيد الأساتذة في إتقان مهارة وصياغة الأسئلة وأن يميزوا بين أنواع الأسئلة المختلفة والمستويات المعرفية.
 - 5- تساعد القائمين على إعداد الكتب المدرسية بمعرفة طبيعة الأسئلة التقويمية لمراعاة الأسئلة الواردة في كتب الرياضيات للمراحل الدراسية المختلفة على أن تتضمن مستويات تفكير ومجالات مختلفة.
- 4 - مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها :**

أ- التقويم :

يستخدم مصطلح التقويم في مجال التربية مشيراً إلى العملية التي تسمح باتخاذ الحكم حول قيمة الظاهرة موضع الدراسة و تتضمن هذه العملية وصف البيانات و تقويمها حول الظاهرة كما تتضمن التقرير و الحكم (عوض، 1999، صفحة 75)

ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة إصدار حكم على مستوى الأسئلة التقويمية المتوفرة في كراس الأنشطة في الرياضيات في ضوء مستويات بلوم المعرفية. وتمثيلها لمختلف المجالات والتنوع من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية .

ب- تحليل الأسئلة:

هو الكشف عن محتوى الأسئلة التقويمية في كراس النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي في ضوء المستويات المعرفية ومجالات الأهداف التعليمي لبلوم ونعها من حيث إن كانت مقالية أو موضوعية.

ج- كتاب النشاطات في الرياضيات :

هي الأسئلة التقويمية الواردة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي (وزارة التربية الوطنية 2017) وهو كتاب معتمد للتدريس في المدرسة الجزائرية.

د- الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب المدرسي بأنه نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين ويشتمل على عدة عناصر منها الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج (الحيلة و المرعي، 2000، صفحة 35) والكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من اجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم (حثروني، 1999، صفحة 126)

5- الدراسات السابقة:

1-5- دراسة علي بن صالح علي الشهري 1994

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسئلة التقويمية في كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفق المستويات المعرفية لبلوم للصف الرابع والخامس والسادس ابتدائي . وتكون مجتمع الدراسة وعينته من الأسئلة التقويمية في كتب الصفوف العليا والبالغ عددها 12 نموذجاً . واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي بينما تمثلت أداة الدراسة

في بطاقة تحليل الأسئلة ، واستخدم الباحث لتحليل النتائج الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية والتكرارات .وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ارتفاع نسب تمثيل المستويات المعرفية الدنيا (التذكر ، الفهم والتطبيق) في جميع الأسئلة التقويمية لمختلف كتب الرياضيات مقارنة بالمستويات العليا (التركيب، التحليل و التقويم) .

2-5- دراسة سناء إبراهيم أبو دقة 2004

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع الأساسي في فلسطين، وتحليلها حسب معايير محددة، وقامت الدراسة بالإجابة على الأسئلة الآتية:
- ما مجالات الأسئلة المتوفرة في كتب الصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية)؟

- ما نسبة كل مجال من المجالات التالية المعرفية، الوجدانية، النفس حركية (المهارية)؟

- ما مدى التنوع في أسئلة كتب الصف السابع الأساسي من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية؟

وقد تكونت عينة الدراسة من 421 سؤالاً في العلوم و332 سؤالاً في الرياضيات و49 سؤالاً في التكنولوجيا، و735 سؤالاً اللغة العربية و206 سؤالاً في التربية الإسلامية. وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة تحليل المحتوى ، وأظهرت النتائج أن أسئلة الكتب التي تم تحليلها غلب عليها المستويات المعرفية مقارنة بالمجالين المهاري والوجداني وان التركيز في الأسئلة المعرفية كان على المستويات العقلية الدنيا ، وكذلك بينت النتائج أن غلبة الأسئلة المقالية على الموضوعية .وقد طرحت بعض التوصيات العملية للتحسين في هذا المجال في ضوء أدبيات الدراسة .

3-5- دراسة زياد بركات وعبد الهادي صباح 2007

هدفت هذه الدراسة من مدى تحقيق أسئلة الامتحانات النهائية التي يضعها الأساتذة في جامعة القدس المفتوحة للأهداف التعليمية المعرفية في المستويات المختلفة تبعاً لهرم بلوم ، حيث تم تحليل جميع الامتحانات النهائية التي أعدها المدرسون للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2003/2004 وبالبلغ عددها (133) امتحاناً، ولدى تحليل البيانات اللازمة خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- أن مستوى الأهداف المعرفية السائد في الامتحانات النهائية على اختلاف موضوعاتها تركزت في مستوى التذكر أو المعرفة، حيث بلغت نسبة الأسئلة لهذا المستوى من مجمل الأسئلة 81%.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات النسبية للأسئلة في الامتحانات النهائية تبعاً لنوع الأسئلة موضوعية أو مقالية في خمسة مستويات من الأهداف المعرفية وهي : التذكر، الفهم، التحليل، التركيب والتقويم وذلك لمصلحة الأسئلة الموضوعية في مستوى التذكر، ولمصلحة الأسئلة المقالية في المستويات الأخرى، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية في مستوى التطبيق.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات النسبية للأسئلة في الامتحانات النهائية في المستويات التذكر، الفهم، التطبيق والتركيب تبعاً للبرامج الأكاديمية بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية في المستويين التحليل والتقويم.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات النسبية للأسئلة في المستويات التذكر، التطبيق والتركيب تبعاً للتخصصات الأكاديمية المختلفة.

4-5 - زيد أحمد ناصر أحمد الهدور 2017

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فقرات أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة في مادة الرياضيات بالجمهورية اليمنية بغرض الكشف عن المستويات المعرفية التي تمثلها وفق التصنيفات الحديثة للأهداف التعليمية، وتمثلت عينة البحث بفقرات أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة المادة الرياضيات بالجمهورية اليمنية للأعوام من العام من 2010/2011 حتى العام 2014/2015 والبالغ عدد فقرات أسئلتها (823) فقرة، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على تحليل محتوى فقرات هذه الأسئلة بواسطة بطاقة تحليل مكونة من مستويات المجال المعرفي الستة في تصنيف بلوم المعدل، وكذلك من مستويات تصنيف مارزانو وكيندال الستة ومقابل كل من المستويات في التصنيفين العمليات الدالة على كل تصنيف.

وأظهرت النتائج أن فقرات أسئلة الاختبارات قد تركزت في المستويات الدنيا (التذكر والفهم والتطبيق من مستويات تصنيف بلوم المعدل ونسبة (98.91 %)، بينما تمثلت فقرات الاختبارات في المستويات العليا (التحليل والتقييم والإبداع) بنسبة قليلة لم تتجاوز (8.02 %)، كما بينت النتائج أن فقرات أسئلة اختبارات الشهادة الثانوية العامة اقتصرت على الثلاثة المستويات الأولى (الاسترجاع والفهم والتحليل) من مستويات تصنيف مارزانو وكيندال حيث تركزت وبشكل كبير على مستوى الاسترجاع ونسبة (59.78 %) يليها مستوى الفهم ونسبة (30.98 %)، في حين لم يتجاوز مستوى التحليل ما نسبته (23.9 %) فقط، في حين لم تراعي فقرات أسئلة هذه الاختبارات المستويات توظيف المعرفة، ما وراء المعرفة، نظام التفكير الذاتي).

بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية في المستويات الفهم، التحليل والتقييم.

5-5 - دراسة خالد سويدان 2009

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتصنيف الأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في سورية وفق مستويات بلوم المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم). وقام الباحث بتصنيف الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا والتي تتطلب قدرات عقلية دنيا وتمثلت عينة البحث بالأسئلة الواردة في كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر على الصف الأول الثانوي في مدارس الجمهورية العربية السورية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تركيز الأسئلة على المستويات الدنيا من التفكير حيث حصل مستوى الفهم على نسبة قدرها 24.96 %.

- خلت الأسئلة مما يشير إلى مستويات التحليل والتركيب، أما مستوى التقويم فحصل على نسبة ضعيفة جدا هي 01.86 % . وقدم الباحث تفسير النتائج البحث فضلا عن بعض المقترحات التي ربما تفيد القائمين على وضع المناهج والكتب في مجال الأسئلة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ما يلي :

- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من أبو دقة، سويدان، والشهري في اهتمامها بتحليل الأسئلة التقويمية الواردة في الكتب المدرسية بينما تناولت دراسة كل من بركات وصباح (2007) ، البدور (2017) التي تناولت تحليل أسئلة الامتحانات النهائية.

- اتفقت دراسة أبو دقة (2004)، مع الدراسة الحالية في تحليل الأسئلة وفقا لمجالات الأسئلة، المستويات المعرفية لبلوم ونوعية الأسئلة في حين تناولت دراسات الشهري، بركات، الهدور (2017) وسويدان (2009) المستويات المعرفية فقط كميّار للتحليل .

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار أدوات الدراسة والإجراءات المتبعة في عملية التحليل والمنهج المستعمل وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة

- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لكتاب مادة الرياضيات في حين تناولت هذه الدراسات كتب لمواد مختلفة.

. استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كما عمدت إلى عمل بطاقة تحليل محتوى كأداة لتحليل الأسئلة.

- كشفت معظم الدراسات التي تم استعراضها أن هناك قصور في توزيع الأسئلة على مختلف المستويات المعرفية و المجالات و التنوع في الأسئلة.

- أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة توزيع الأسئلة و تضمينها كل المجالات و المستويات المعرفية.

- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بلورة إشكالية الدراسة ، و في بناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى و الإجراءات المتبعة في عملية التحليل ، و تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ، و في عرض نتائج الدراسة و مناقشتها و تفسيرها .

6- حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي الموزعة على أربعة (04) ميادين و(75) درسا.

- تم الاعتماد على معايير محددة تمثلت في الأهداف التعليمية (المعرفي، المهاري، الوجداني) والمستويات المعرفية لبلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) إضافة إلى نمط الأسئلة (الموضوعية، المسائل، الإجابات القصيرة)

- تم تحليل الأسئلة بشكل كامل خلال شهر ماي من العام الدراسي 2021/2020 وقد استغرقت عملية التحليل ثلاثة أسابيع.

الإطار النظري للدراسة

1- مفهوم التقويم:

يعرف التقويم التربوي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها فالحكم عليها وبالتالي الشروع في اتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير . كما انه عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والتحميص والتثمين للموضوع المراد تقويمه ، وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع البيانات والمعلومات بطريقة صادقة وموضوعية ومن ثم تحليلها وتفسيرها وتبويبها بهدف التوصل إلى نتائج يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان حسناته وسيئاته بهدف اتخاذ القرار اتخاذ الإجراءات الفعلية اللازمة لسد النقص والإصلاح. (الحري، 2008، صفحة 15)

ويعرف بأنه العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق أهداف تدريس المادة الدراسية المختلفة بحيث يكون عوناً لها على تحديد المشكلات وتشخيصها ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد وضع الحلول المناسبة لها من أجل تحسينه ورفع مستواه إلى الأفضل ليحقق أهدافه المنشودة بنجاح (مجيد، تطورات مغاصرة في التقويم التربوي، 2011، صفحة 124).

ويشير ماثيوس Mathews إلى التقويم بأنه يتضمن الحكم على ، و تقدير وتقييم وتفسير العملية التربوية كلها ، وتستخدم عدة أدوات للتقييم منها الملاحظة والبحوث المسحية، السجلات، المؤلفات، وقوائم التقدير وبطاقات الدرجات والاستبيانات لإعطاء شواهد في ضوء مستويات قيمة وفي سياق الموقف المعين وأهداف الجماعة أو أهداف الأفراد (Mathews, 1978, p. 11).

2- مجالات الأهداف التربوية:

صنف بلوم الأهداف السلوكية في ثلاثة مجالات رئيسية على النحو التالي:

2- 1 - المجال المعرفي:

يتضمن المجال المعرفي الأهداف التي تتعامل مع عمليات التعرف على المعلومات واسترجاعها، وكذا نماء القدرات والمهارات العقلية والمعرفية . ويعتبر هذا المجال مركز و جوهر بحوث بناء الاختبارات في مجال التربية والتعليم كما يعتبر مجال تطوير المناهج وتحسينها (قلادة، 2005، صفحة 26)

ويتضمن هذا المجال ستة مستويات وهي:

أ- التذكر (المعرفة): ويقصد بها قدرة التلميذ على التذكر للمعلومات والمبادئ والمفاهيم واستدعائها عند الطلب ، وهي تمثل ادبي مستويات المجال المعرفي (عاهد، شنطوي، و الرفاعي، 2005، صفحة 52)

ب- الفهم (الاستيعاب): ويتمثل في قدرة التلميذ على إدراك معنى المادة واسترجاع المعلومات وفهم معناها ويتطلب هذا المستوى استيعاب التلميذ لمعنى ما يحفظه من معلومات، ويظهر السلوك عن طريق الترجمة من صورة إلى أخرى ، أو

تفسير المادة المتعلمة وشرحها، أو القدرة على الاستنتاج والتنبؤ بأشياء معينة. (جامل، الشبر، و ابو زيد، 2003، صفحة 40)

ج- التطبيق: ويتمثل في القدرة على تطبيق المبادئ والتعميمات النظرية على المواقف الحياتية، والقدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات مناسبة.

د- التحليل: ويتمثل في تحليل المادة إلى عناصرها وأجزائها التي تتكون منها، بحيث تتبين الكيفية التي تنظم فيها والطريقة التي يظهر بها تأثيرها والأساس الذي بنيت عليه، ويتضمن ذلك تحليل العناصر، وتحليل العلاقات وتحليل المبادئ التنظيمية.

هـ- التركيب: ويتمثل في القدرة على إنتاج نماذج جديدة أو كليات جديدة من أجزاء أو عناصر متفرقة، على نحو يتميز بالأصالة والإبداع.

و- التقويم: ويتمثل في الوصول إلى أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة استنادا إلى معايير خارجية (مصطفى، 2000، صفحة 36)

2-2- المجال الانفعالي (الوجداني)

يتعلق هذا المجال بالسلوكيات المرتبطة بالانفعالات والأحاسيس والمشاعر والقيم والاتجاهات وما يرتبط بعملية التكيف، وكما هو الحال في انتظام الأهداف في المجال المعرفي من حيث الترتيب فان الأهداف في المجال الانفعالي تنظم وتترتب بشكل هرمي بمعنى تحقيق كفاية في مستوى ما يعني انه لا بد من تحقيق المتطلبات لهذه الكفاية أي الأهداف في المستويات السابقة الأدنى وبناء على ذلك تم تصنيف الأهداف في عدة مستويات وهي :

أ- الاستقبال: ويمثل ادني المستويات في المجال الانفعالي، ويشير الاستقبال إلى ملاحظة المثيرات ومن ثم الانتباه إليها بحيث يكون هذا الانتباه نابعا من اختيار المتعلم الاستفسار عن موعد الامتحان، أو موعد مباراة رياضية أو الاستفسار عن تخصص ما.

ب- الاستجابة: في هذا المستوى يبدي المتعلم استجابة أولية للمثير كأن يعد قصيدة للمشاركة في الاحتفال أو توفير ثمن تذكرة لحضور مباراة رياضية، وقد تكون الاستجابة طوعية أو مطلوبة والمتعلم مقتنع بما إلى حد ما. لذلك فإن كثيرا من التربويين أشاروا إلى أن هذا المستوى هو المنطلق لتشكيل الميول نحو الأشياء، ويشير كراثول إلى أن المتعلم في هذا المستوى يبدي مظاهر مختلفة من الاستجابة مثل الاستسلام، الطوعية والرضا.

ج- التقييم: في هذا المستوى من الأهداف ينتقل المثير من مجرد مثير عادي ويوفر الرضا للمتعلم إلى مرحلة الاهتمام والقناعة به وتشكيل الاتجاه الايجابي نحوه لكنه بحاجة إلى تدعيم هذا الاتجاه.

د- التنظيم: في هذه المرحلة تبدأ مرحلة التفاعل مع المثير من اجل التكيف معه أو تكييفه بما يتلاءم وفلسفة المتعلم ووجهة نظره الشخصية ومنظومته القيمية، وهذا يكون نتيجة لعدم التوافق ولعملية صراع بين قيم المتعلم والبدائل المتاحة

له بدلا من المثير قيد الاهتمام ، ولذلك فإن الاختيار للمثير والإعجاب به وتشكيل الاتجاه الايجابي نحوه جميعها تكون عمليات واعية يديها المتعلم نحو المثير . (الحاسنة و مهيدات، 2004، الصفحات 68-69)

هـ - التمثل: يشكل هذا المستوى قمة الهرم في ترتيب الأهداف في المجال الانفعالي حيث يتميز المتعلم بالمثير الذي دخل منظومته القيمية حيث الثبات والاستقرار والنضج في الاتجاه الذي تشكل نحو المثير ، أي أن المثير يظهر في ممارسات حياتية يومية للمتعلم .

2 - 3 - المجال النفس حركي (المهاري)

ويعنى المجال النفس حركي بالأهداف المرتبطة بالمعالجة اليدوية والمهارات الحركية، والتآزر الحسي الحركي كالكتابة والرسم والأشغال اليدوية والعزف على الآلات الموسيقية وتمارين التربية البدنية والرقص والأعمال الفني والمهارات التي يتطلبها التعليم المهني، وقد كان الاهتمام بالمجال النفس حركي قليلا بسبب أن معظم المهارات الحركية يكون الطفل قد اكتسبها وتعلمها قبل التحاقه بالمؤسسات التعليمية . (الظاهر، 1993، الصفحات 70-76)

وقد جرت عدة تصنيفات للمجال النفس حركي منها تصنيف سمسون وهارو الذي صنف في المستويات التالية:

- أ- الحركات الانعكاسية: وهي استجابة حركية لمنبهات تكون في البداية فطرية تتطور إلى انعكاسات شرطية.
- ب- الحركات الارتدادية: وهو أداء لنماذج حركية مركبة ومنسقة ببراعة وسرعة ودقة ومجهود محدود.
- ج- القدرات الإدراكية: تضمها المستقبلات الحسية وتمثل هذه القدرات في تفسير المنبهات وبالتالي التكيف مع المحيط (لعمش، 1999، صفحة 38)

3 - الأسئلة

3 - 1 - الأسئلة المقالية

تستخدم هذه الأسئلة لقياس قدرة الطالب على التعبير، وترتيب الأفكار وصياغته بأسلوبه الخاص ، والتعرف على وجهات النظر ، وماذا أحسن صياغة هذا النوع من الأسئلة فانه يمكن من خلالها التعرف على مدى اكتساب الطالب لمستويات التعلم العليا مثل القدرة على التحليل، والتفسير، والاستدلال، والاستنباط، والتفكير، والإبداع كما أنها تحقق إلى حد كبير تقويم هذه العمليات أكثر من تقويم نواتجها. (علي، 2010، صفحة 115)

3 - 2 - الأسئلة الموضوعية

يتضمن هذا النوع من الأسئلة إجابات محددة تنقلص فيها احتمالات الأحكام الذاتية مثل اختيار إحدى الإجابات من بين بدائل عديدة للسؤال الواحد. ولهذا النوع من الأسئلة أنماط متنوعة ولكل منها استعمالات ومواصفات نسبية .

ولهذا التنوع من الأسئلة ايجابية عديدة أهمها شمولها للمنهج المقرر وموضوعيتها (الصدق والثبات) وسهولة التصحيح ، كما أنها لها سلبيات منها صعوبة التصميم في الوقت والدقة التي تحتاجها ولكل من هذه الأنواع شروط ومواصفات ، كما لها سلبيات وإيجابيات . (مجيد، 2014، صفحة 248)

وفيما يلي نستعرض أنماط الأسئلة الموضوعية:

أ- أسئلة الاختيار من بديلين :

يتكون كل سؤال من الأسئلة من جملة خبرية كاملة المعنى ويطلب من المفحوص تحديد ما إذا كانت الجملة صحيحة او خاطئة ، ويتميز هذا الصنف من الأسئلة بسهولة التحضير وموضوعية ودقة التصحيح ، كما أنها تحتاج إلى وقت قصير للإجابة وتناسب الفئات العمرية الصغيرة

ب- أسئلة الاختيار من متعدد :

تعتبر أسئلة الاختيار من متعدد من أكثر الأسئلة شيوعا بسبب قدرتها على قياس نواتج تعلم تتطلب مستويات معرفية عليا كالتحليل والتركيب والتقويم كما أن لديها قدرة تمييزية عالية بين الطلبة الأقياء والضعفاء ، ويتكون سؤال الاختيار من متعدد من جزأين الأول يسمى المتن أو المقدمة وهو الجزء الذي يشير إلى نص السؤال والذي قد يكون على شكل جملة ناقصة أو سؤال تام والثاني هو مجموعة البدائل أو الاختيارات وهي عبارة عن مجموعة من العبارات أو الجمل التي تمثل حلولاً مقترحة للسؤال بحيث يكون احدها صحيح والأخرى خاطئة ويتراوح عدد البدائل من 3-5 بدائل وأفضلها ذات الأربع بدائل (الصمادي و الدرايع، 2004، صفحة 98)

ج- فقرات الصح والخطأ :

في هذا النوع من الأسئلة يتم عرض بعض العبارات على الطلاب ويطلب منهم تأكيد صحتها أو خطأها بكتابة كلمة صح أو كلمة خطأ أو ضع دائرة أو علامة صح أو إشارة خطأ على إحدى هاتين الكلمتين ، ويمتاز هذا الصنف من الأسئلة بتغطيتها لمعظم أجزاء المادة إن لم نقل كلها ، كما تمتاز بسهولة تصحيحها فهي لا تستغرق وقتا طويلا ولا تتطلب مجهودا كبيرا في قراءة الإجابات حيث يتم إعداد مفتاح خاص بالإجابات مسبقا

د- أسئلة التكميل:

في هذا النوع من الأسئلة الموضوعية يطلب من التلاميذ كتابة كلمة أو كلمتين ضمن العبارة المطروحة ، وهذا النوع يعتمد على قياس قدرة الطلاب على الحفظ، لا على التعرف والتمييز أو الربط. فأسئلة التكميل أو الأسئلة القصيرة عبارة عن أسئلة يطلب من الطالب أن يكملها كتابة وان يجيب عنها بعبارة قصيرة وتمتد الإجابة من كلمة إلى عدد من الكلمات ، وأسئلة التكميل تتطلب جهدا في التصحيح أكبر من الأنواع السابقة لذا فيحتاج لوضع مفاتيح خاصة ، ويصلح هذا النوع من الأسئلة في معرفة الأسماء، التواريخ والتعاريف وتحديد الفهم ، جمع المسائل الحسابية والرياضية كالجبر التي تنتهي بجواب عددي أو جبري محدود.

د- أسئلة المزوجة:

هي في العادة تتكون من قائمتين متوازيتين ، ولكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات أو في عدد الاستفهامات وكذلك ما يقابلها من إفادات ، ويطلب المدرس من الطلاب الربط أو التوصيل بين المثيرات (الأسئلة) وبين ما يناسبها من الاستجابات (الأجوبة).

ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بمقدرتها على قياس القدرات العقلية مثل التحليل والتركيب وإدراك العلاقات بين مجموعة من المثيرات والاستجابات ، كما تمتاز بقلّة فرص التخمين واحتمال النجاح عن طريق الصدفة أو الحظ خاصة عندما يكون عدد الاستجابات أكبر من المثيرات . (كراجة، 1997، الصفحات 159-160).

3-3- الأسئلة القصيرة

هي الأسئلة التي قد ترد في محتوى كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي وتستلزم الإجابة عليها أن يقوم التلميذ بإنتاج استجابات قصيرة غير معطاة أو عبارات كاملة المعنى تتطلب استبدال العبارات بالمصطلحات العلمية الدالة عليها وأدراك العلاقات سواء كانت لفظية أو رمزية أو شكلية.

3-4- المسائل

هي الأسئلة التي قد ترد في محتوى كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي وتستلزم الإجابة عنها أن يقوم التلميذ باستخدام مهارات حل المشكلة من خلال فهم المشكلة، وضع خطة للحل، تنفيذ خطة الحل، تقييم الحل ومراجعته.

منهجية الدراسة و إجراءاتها :

1-المنهج:

اعتمد الباحث في معالجة موضوع هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لما تفرضه إجراءاتها وأدواتها حيث أنها تستهدف تحليل الأسئلة والكشف عن نوع الأسئلة ومجالات الأهداف التعليمية و المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي . فالمنهج هو الطريق الذي يحدد للباحث فلسفته ، وهو الطابع المميز للموضوع أو المشكلة لإبرازه علميا باستخدام التقنيات والوسائل الفنية (عبد الرحمان و عدنان، 2008، صفحة 37)

ويعد منهج البحوث الوصفية تشخيص علمي لظاهرة ما والتبصير بها كمنهجية رياضية ولا تتوقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم والوصول إلى التعميمات (داوود، عبد العزيز، و عبد الرحمان، 1990، صفحة 235)

2- مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة وعينتها الفعلية من الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي والبالغ عددها 395 سؤالا. موزعة على 4ميادين و 75 درسا. والجدول (01) يوضح توزيع الأسئلة على الميادين والدروس.

جدول رقم (01) يمثل توزيع الأسئلة والدروس والمواضيع على ميادين الكتاب.

الميدان	عدد المواضيع	عدد الدروس	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الأعداد والحساب	28	42	201	50,88%
الهندسة والفضاء	14	18	107	27,08%
مقادير وقياس	09	10	53	13,41%
تنظيم معطيات	02	05	34	08,60%
المجموع	53	75	395	100%

3 – أداة الدراسة

اعتمد الباحثان على بطاقة تحليل المحتوى في تحليل الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي في العام الدراسي 2021/2020 في ضوء مجالات الأهداف التعليمية (المجال المعرفي ، المجال النفس حركي أو المهاري والمجال الوجداني)، المستويات المعرفية لبلوم و نوعية الأسئلة من حيث المقالية والموضوعية. كأداة للدراسة وقد تم إعداد بطاقة التحليل بإتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في إعداد بطاقة تحليل الأسئلة.

- تم حصر أسئلة مواضيع كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي البالغ عددها 395 سؤالا والموزعة على 04 ميادين و 75 درسا .

وبناء على ذلك تم إعداد بطاقة التحليل في صورتها الأولية وفق مجالات الأهداف السلوكية ،المستويات المعرفية لبلوم ونوعية الأسئلة من حيث (الموضوعية، الإجابة القصيرة، المسائل)، وكانت على الشكل التالي:

الجدول رقم () يمثل بطاقة تحليل الأسئلة

نمط محتوى السؤال		مجال محتوى السؤال					مستوى السؤال المعرفي					رقم السؤال	الموضوع
													الموضوع 01
													الموضوع 02
													الموضوع
													المجموع

صدق التحليل :

لضمان توافر درجة مناسبة من صدق التحليل المراد القيام به لمضمون أسئلة كتاب النشاطات للسنة الثالثة ابتدائي, تم عرض بطاقة التحليل في صورتها الأولية على عدد (05) من الأساتذة المتخصصين في علوم التربية وفي القياس والتقويم التربوي, ومفتشين اثنين (02) للتعليم الابتدائي للغة العربية للتأكد من صلاحيتها في تحليل الأسئلة وفق متغيرات الدراسة وأكد المحكمون أن بطاقة التحليل صالحة من اجل استخدامها في هذه الدراسة, بعد أن تم الأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات والتعديلات لتصبح جاهزة للاستخدام .

ثبات التحليل:

لضمان درجة مناسبة من الثبات للتحليل الذي يستند إلى ما يصدر من أحكام حول مضمون أسئلة كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي, تم اتخاذ الإجراءات التالية :

1 - قيام الباحث ومحلل آخر (مفتش التعليم الابتدائي في اللغة العربية وحاصل على شهادة الدكتوراه في علوم التربية) بعملية التحليل لعينة من الأسئلة (65) سؤالاً كل على انفراد ثم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام المعادلة التي وضعها كوبر : (نجدي، 1985، صفحة 187)،

$$G = \frac{2M}{N1 + N2}$$

M : عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها في التحليلين

N1: عدد فئات التحليل الأول

N2: عدد فئات التحليل الثاني

G : معامل الاتفاق

النسبة المئوية للاتفاق	عدد فئات التحليل في مرتبي التحليل		مرات التحليل
	عدد الفئات المختلف فيها	عدد الفئات المتفق عليها	
0.89	07	58	التحليلين الأول والثاني

حيث بلغ معامل الاتفاق 0.89 ، وبعد حساب معامل الاتفاق بين المحللين وللتحقق من ثبات تحليل محتوى الأسئلة تم حساب معامل الثبات باستخدام المعادلة التي وضعها هولستي (Holsti, 1969, p. 127)

$$R = \frac{N \times M}{1 + (N - 1) \times M}$$

حيث :

R : معامل الثبات

N : عدد المحللين

M : معامل الاتفاق ويساوي 0.89 وعليه بلغ معامل الثبات 0.94 وهي قيمة مقبولة تمكن من الوثوق في نتائج أداة الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها

1- نتائج السؤال الأول ومناقشتها والذي ينص على:

ما مجالات الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي ؟ وما نسبة كل منها ؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمجالات الأسئلة (المجال المعرفي ، المجال المهاري والمجال الوجداني) المتضمنة في أسئلة كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة ابتدائي كما هو موضح في الجدول رقم (02).

جدول (02) يمثل التكرارات والنسب المئوية لمجالات الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات

مجالات الأسئلة			عدد الأسئلة	الميدان
الوجداني	المهاري	المعرفي		
00	09	192	201	الأعداد والحساب
00	% 04,47	% 95,52	% 55,88	
00	50	57	107	الهندسة والفضاء
00	% 46;72	% 53,27	% 27;08	
00	02	51	53	المقادير والقياس
00	% 03;77	% 96,22	% 13,41	
00	00	34	34	تنظيم معطيات
00	00	% 34	% 08,60	
00	61	334	395	المجموع
00	% 15,44	% 84,55	% 10	النسب المئوية

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ غلبة الأسئلة في المجال المعرفي في جميع ميادين الكتاب حيث بلغت نسبتها (%84,55) في المجال المعرفي ، أما في المجال النفس حركي (المهاري) فقد كانت اقل حيث بلغت (%15,44) بينما الأسئلة في المجال الوجداني فهي غير متوفرة تماما وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة خاصة دراسة (أبو دقة2004) و(عبد الجواد وقنديل 2010) التي أظهرت نتائجها أن أسئلة الكتب التي تم تحليلها غلب عليها الجانب المعرفي مقارنة بالمجالين المهاري والوجداني

ويمكن تفسير هذه النتائج في كون القائمين على إعداد المناهج ومن خلالها الكتب المدرسية لا تزال تسيطر عليهم فكرة انه من المهم التركيز على إكساب الطالب الجانب المعرفي وتنميته خاصة في مادة الرياضيات، وإهمال المجالات الأخرى التي لا تقل أهمية على المجال المعرفي، وهذا ما يفسر غلبة الأسئلة في المجال المعرفي مقارنة بالمجالات الأخرى. بالإضافة إلى طبيعة مادة الرياضيات التي تعتبر مادة مجردة . ولذلك فإنه من الضروري أن تراعى الأسئلة التقويمية في الكتب المدرسية مختلف المجالات وذلك لان هذه المجالات مترابطة ويكمل بعضها البعض ولها أهمية كبيرة في بناء الشخصية السوية للتلميذ خاصة في المراحل الأولى من عمره.

2- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص على:

ما المستويات المعرفية المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي؟ وما نسبة كل منها؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للأسئلة التي تقيس كل مستوى من المستويات المعرفية في الكتاب تبعا لتصنيف بلوم الذي يتضمن المستويات المعرفية التالية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) كما هو موضح في الجدول رقم (03)

جدول رقم (03) يمثل التكرارات والنسب المئوية للمستويات المعرفية تبعا لتصنيف بلوم المتضمنة في كتاب النشاطات .

المبادى	عدد الأسئلة	المستويات المعرفية				
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب
الأعداد	201	28	51	114	04	01
والحساب	% 55,88	13,93	25,37	56,71	01,99	00,49
الهندسة والفضاء	107	25	14	57	01	01
	% 27;08	23,36	13,08	53,27	00,93	00,93
المقادير والقياس	53	06	25	22	00	00
	% 13,41	11,32	47,16	41,50	00	00
تنظيم معطيات	34	06	09	17	00	01
	% 08,60	17,64	26,47	50	00	02,94
المجموع	395	65	99	210	05	03
النسبة المئوية	% 100	16,45	25,06	53,16	01,26	00,75

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة الأسئلة من مستوى التطبيق في الأسئلة التقويمية في كتاب الرياضيات قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة تساوي 53,16٪، ثم تلتها أسئلة الفهم بنسبة 25,06٪، ثم جاءت أسئلة التذكر في المرتبة الثالثة بنسبة 16.45٪، ثم أسئلة التقويم التي بلغت نسبتها 3,29٪، ثم أسئلة التحليل التي جاءت في المرتبة

الخامسة بنسبة 1,26%، وفي الأخير أسئلة التركيب التي بلغت نسبتها 0,75%. وقد اتفقت هذه النسب مع دراسة كل من (ناصر والهدور 2017)، (بركات وصباح 2007)، (الشهري 1994) و (سويدان 2010) التي أظهرت نتائجها أن نسب الأسئلة في المستويات المعرفية الدنيا (التذكر، الفهم و التطبيق) مرتفعة مقارنة بالمستويات الدنيا التي كانت قيمة نسبتها متدنية جدا. وهذا يعود إلى طبيعة مادة الرياضيات التي تركز على التطبيق بشكل كبير، أما إهمال هذه الأسئلة لمستويات التحليل، التركيب والتقييم فقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة محتوى منهج الرياضيات وتركيزه على تحقيق أهداف المستويات الدنيا من المجال المعرفي وكذا طبيعة المرحلة العمرية لتلاميذ هذه المرحلة الدراسية.

3- نتائج السؤال الثالث ومناقشته والذي ينص على:

هل هناك تنوع في الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي من حيث الأسئلة المقالية والموضوعية؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل أسئلة كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي إلى أسئلة موضوعية، مسائل وإجابة قصيرة ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتمثيل كل نوع من هذه الأسئلة كما هو مبين في الجدول رقم (04).

جدول رقم (04) يوضح تصنيف أسئلة كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي حسب نوعيتها.

الميدان	عدد الأسئلة	نوع السؤال	
		موضوعية	مسائل
الأعداد والحساب	201	150	48
	% 55,88	% 74.62	23.88%
الهندسة والفضاء	107	98	03
	% 27,08	% 91.58	02.80%
المقادير والقياس	53	39	09
	% 13,41	% 73.58	16.08%
تنظيم معطيات	34	19	11
	% 08,60	% 55.88	32.35%
المجموع	395	308	71
النسبة المئوية	% 100	77.97%	17.97%

من خلال الجدول رقم (04) غلبة الأسئلة من نوع الأسئلة الموضوعية في محتوى كتاب النشاطات في الرياضيات بنسبة (77.97 %)، ومثلت الأسئلة من نمط المسائل ما نسبته (17.97 %) وكانت نسبة أسئلة الإجابة القصيرة (04.05 %) وهي تعتبر قليلة مقارنة بالأسئلة الموضوعية .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: أبو دقة التي بينت تفوق وجود الأسئلة من نمط المسائل بشكل واضح في كتب الرياضيات بنسبة (54%)، ولعل ما يفسر نتيجة هذا السؤال هو مناسبة الأسئلة الموضوعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقدرتها قياس جميع المستويات العقلية المعرفية التي وضعها بلوم في تصنيفه من جهة، ولأنها يمكن أن تغطي جزء كبير من محتوى المقرر الدراسي من جهة أخرى.

خاتمة

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي وتحليلها وفق معايير محددة. وقد بينت النتائج أن هذه الأسئلة كان تركيزها على الجانب المعرفي أكبر من المجالات الأخرى (مهاري ووجداني)، كما غلب عليها المستويات الدنيا للتفكير (تذكر، فهم، تطبيق)، في حين توصلت الدراسة إلى أن الأسئلة الموضوعية كانت النمط السائد على أكبر عدد منها.

لذلك فإن الاهتمام بالأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية وتطويرها لتقيس مستويات عليا من التفكير، ومهارات عملية، وجوانب وجدانية من شأنه أن يساعد في تحسين الجانب المعرفي للتلميذ وتنمية قيمه وميولاته واتجاهاته مما سينتج عنه تعلم أفضل في كافة الجوانب.

وفي ضوء النتائج التي وصلت إليها الدراسة المتعلقة بتحليل الأسئلة المتضمنة في كتاب النشاطات في الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي يقدم الباحثان المقترحات التالية:

- متابعة الكتب المدرسية لمادة الرياضيات لمختلف الصفوف التعليمية بالتقويم والتطوير.
- مراعاة شمولية الأسئلة المتضمنة في كتب الرياضيات لمختلف المستويات المعرفية على أن تشمل الأسئلة التي تحفز التلاميذ دون التركيز على المستويات الدنيا ومراعاة المرحلة العمرية للتلميذ.
- ضرورة التنوع في أسئلة الكتب المدرسية لتشمل جميع أنواع الأسئلة من مقالية وموضوعية. ومسائل وغيرها.
- إجراء دراسات لتحليل أسئلة الامتحانات الفصلية التي يعدها المدرسون للصفوف التعليمية المختلفة لمعرفة درجة الاتساق بينها وبين الأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية.

قائمة المراجع:

- أبو دقة إبراهيم ، سناء ، 23 - 24 . 11 . 2004 ، تقويم أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع الأساسي، التربية في فلسطين وتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.
- جامل ،عبد الرحمان و الشير، إبراهيم و أبو زيد ،عبد الباقي، (2003)، أساسيات التدريس من منظور المدرسة البنائية، عالم الكتب القاهرة.
- الجليلي، حسان و لوحيدي، فوزي، (2014)، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، العدد 9، جامعة حماة لخضر الوادي، 194-210.
- حثروبي، محمد الصالح، (1999)، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر.
- الحريري، رافدة، (2008)، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- الحيلة ،محمد محمود و مرعي ،توفيق احمد، (2000)، مناهج التربية مفاهيمها وعناصرها وأساليبها وعملياتها، دار المسيرة، عمان.
- داود حنا ، عبد العزيز و أنور ، حسين عبد الرحمان، (1990)، مناهج البحث التربوي ، مطبعة دار الحكمة ، الموصل.
- دعمس، مصطفى نمر، (2008)، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
- زياد، بركات و عبد الهادي ،صباح (2007)، مدى تحقيق أسئلة الامتحانات النهائية التي يضعها الأساتذة في جامعة القدس المفتوحة للأهداف التعليمية المعرفية في المستويات المختلفة تبعاً لهرم بلوم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 9 ، ص 223 - 256.
- الهدور ، زيد احمد ناصر احمد (2017) ، تحليل أسئلة اختبارات الثانوية العامة لمادة الرياضيات في الجمهورية اليمنية في ضوء التطبيقات الحديثة للأهداف التعليمية، مجلة الجامع للدراسات النفسية والعلوم التربوية ، جامعة مسيلة العدد 07، ص 232 - 257.
- الصمادي، عبد الله و الدراميع، ماهر (2004) ، القياس والتقويم التربوي بين النظرية والتطبيق، مؤتة، مركز يزيد للنشر والتوزيع.
- الشهري ،علي بن صالح علي، (1994)، تحليل الأسئلة التقويمية في كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفق المستويات المعرفية لبلوم، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- سويدان، خالد، (2009)، دراسة تحليلية تقويمية للأسئلة الواردة في كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر على الصف الأول الثانوي في مدارس الجمهورية العربية السورية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد (2+1)، جامعة دمشق سوريا ، 551-576.
- الظاهر، زكريا احمد، (1993)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر.

- عاهد، ابراهيم و المومني ، شنطاوي و الرفاعي، عبد الكريم، (2005)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عماد للنشر والتوزيع، عمان
- عبد الرحمان، أنور حسين و عدنان ،حسن شهاب، (2008)، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية التطبيقية، مطابع شركة الوفاق، بغداد.
- علي، عماد احمد حسن، (2010)، القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين نقد وتحليل، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عوض، عادل، (1999)، أسس التقويم وتطوير هيكلية التعليم الجامعي في الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، دار الكرم، عمان.
- فلادة، فؤاد سليمان، (2005)، الأهداف والمعايير التربوية وأساليب التقويم، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية .
- المحاسنة، إبراهيم مُجدد و مهيدات ،عبد الحكيم على، (2004)، القياس والتقويم الصفي ، دار جرير للنشر والتوزيع، مملكة البحرين.
- مجيد، سوسن شاکر، (2011)، تطورات معاصرة في التقويم التربوي، دار صفاء، عمان
- مجيد، سوسن شاکر، (2014)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد، (2000)، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض.
- نجدي، إبراهيم عزيز (1985)، قراءات المناهج، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- كراجة، عبد القادر، (1997)، القياس في علم النفس رؤية جديدة، دار الباروني للنشر والتوزيع، عمان.
- لعمش ، سعد، (1999)، التقويم التربوي في المواد العلمية ، المكتبة الوطنية الجزائرية، الجزائر.

Holsti, O.1969, **Content analysis for the social science and humanities.** Wesley Company, Canada.

Mathews, D.K.1978. "**Measurement in physical Education**" W.B. -saunders' Comp, London.